

تأخير الصلاة بسبب النوم

الصلاة · الصلاة

السؤال

ما حكم تأخير صلاة العصر إلى المغرب بسبب النوم؟

الجواب

فوت الصلاة بسبب غلبة النوم عذر، ومن فاتته يصلّيها متى استيقظ إذا كان النائم قد نام قبل دخول الوقت ولم يستيقظ إلا بعد خروج الوقت؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ عَقَلَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا)*.

ففي الحديث دليل على: أن النوم والنسيان عذر يسقط عن صاحبهما الإثم ويوجب القضاء. أما إذا نام بعد دخول الوقت، ولم يستيقظ حتى فاتته الصلاة وخرج وقتها، فهذا تقصير ويتحمل الفاعل إثمًا.

وَيُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ: أَنْ تَأْخِيرَهَا لغير النوم والنسيان حرام . وروي عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه- قال: سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قول الله تعالى: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)، قال: (هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها) **.

* رواه مسلم 1/477، برقم 684.

** قال في مجمع الزوائد 1/325: رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً وموقوفاً، وفيه: عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://alfiqhi.org/fatwa/333/%D8%AA%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9-%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%85>

طُبعت في ٩ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)